

## مقدمة البحث:

إن الفنان في سعيه لاكتشاف رؤى جديدة في الفن لا بد له من أن يغير نظرتة للأشياء الثابتة والمتعارف عليها، فلا بد له من البحث عن الجديد الذى يؤدي به إلى رؤية أفضل، بداية من الخامات وكيفية التعامل معها إلى طرق الأداء والأفكار التى يحاول الوصول إليها فى إبداعاته الفنية.

وفى ظل التطور الهائل الذى يسود العالم الآن أصبح من الضرورى أن يبحث الفنان عن أساليب متعددة لتطوير أدواته وخاماته وتقنياته المتعارف عليها "قالفن فى تصوراته وارتباطه بمتطلبات العصر يجب أن يقدم شيئاً أكبر من المهارة اليدوية فى أداء العمل الفنى، أو فهم الأعمال الفنية فهماً محدداً، لأن تنمية هذه القدرات الخاصة بالأداء والفهم مطلب ضرورى وهام" (١-٤٧٤) "ولأن الفن أيضاً من الناحية التعبيرية دائم التجدد والتطور فى كفيات جديدة لها نظامها وقوانينها فى التخطيط والتوجيه" (٢-٢٨) ومن هذا المنطلق وجدت الباحثة أنه من الضرورى تشجيع طالب الفن على اكتشاف وإيجاد علاقات ورؤى تشكيلية جديدة تواكب تطورات العصر، محاولاً أن يكتشف يجرب ويجمع بين الخامات اللونية المتنوعة بتقنياتها المتعددة فى العمل التصويرى الواحد محققاً علاقات جمالية وتقنيات متنوعة ومستحدثة، محاولاً تطوير أدائه التقنى لإثراء التعبير فى اللوحة التصويرية.

## مشكلة البحث:

تتلخص المشكلة البحثية فى الإجابة على السؤال التالى:

- ما مدى إمكانية الإفادة من الجمع بين خامات التلوين بتقنياتها المتنوعة وإثراء التعبير فى اللوحة التصويرية؟

### **فرض البحث:**

- هناك علاقة إيجابية بين جمع خامات التلوين بتقنياتها المتنوعة وإثراء التعبير فى اللوحة التصويرية.

### **هدف البحث:**

- الإفادة من الجمع بين خامات التلوين بتقنياتها المتنوعة فى إثراء التعبير باللوحة التصويرية.

### **أهمية البحث:**

- ١- إلقاء الضوء على أهمية التجريب والجمع بين خامات التلوين المختلفة فى العمل التصويرى الواحد للوصول إلى أفضل الخامات اللونية توافقاً مع بعضها بالإضافة إلى إثراء التعبير فى اللوحة التصويرية.
- ٢- يعد هذا البحث أسلوباً جديداً فى تناول خامات التلوين المتنوعة بتقنياتها المختلفة فى التصوير المسطح وبحيث تتناغم الخامات اللونية مع بعضها البعض على سطح اللوحة المستوى، أياً كان السطح المعد للتلوين (خشب، قماش، ورق)، (مجهز، غير مجهز).
- ٣- يسهم هذا البحث فى إثراء الجانب التعبيرى من خلال تنمية المهارات الأدائية المباشرة للطلاب فى عمل تقنيات مستحدثة من خلال الجمع بين أكثر من خامة لونية فى العمل التصويرى المجرد.

### **حدود البحث:**

- يتناول هذا البحث بعض الخامات التلوينية وتقنياتها المتنوعة فى التصوير.

- إلقاء الضوء على بعض الفنانين الذى تناولوا أكثر من خامة تلوينية فى اللوحة التصويرية، أمثال (ديجا، بول كلى، صلاح طاهر، عفت ناجى، سعد الخادم).
- تطبق تجربة البحث على عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس عام ٢٠٠٤.
- تقوم الباحثة بتحليل الأعمال التصويرية الخاصة بتجربة البحث.

### منهجية البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى فى إطاره النظرى ويشمل:

- التعرف على الخامات اللونية المتنوعة وتقنياتها فى التصوير.
- إلقاء الضوء على بعض الفنانين الذين استخدموا أكثر من خامة تلوينية فى اللوحة التصويرية.

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي فى إطاره العملى ويشمل:

- عمل تجربة ميدانية تطبق على طلاب الفرقة الرابعة قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، عام ٢٠٠٤ من خلال تدريس مادة التصوير.
- حيث تطلب الباحثة من الطلاب التجريب فى الجمع بين خامتين أو أكثر من الخامات اللونية المتعددة والمستخدمه فى التصوير بتقنيات متنوعة، مثل الألوان المائية، الألوان البلاستيكية (الأكريليك) أو الألوان الزيتية، الصبغات، الملونات السائلة، العجائن، واستخدام الأقلام الملونة مثل الرصاص بألوانه، أقلام الخشب، أقلام الفلوماستر، أقلام الباستيل (Oit - Soft).

- بعد عمل تجارب متعددة يقوم الطلاب بتنفيذ عمل فنى تصويرى تجرىدى محققاً فيه الجمع بين خامتين لونيتين أو أكثر بتقنياتها المتنوعة، وذلك لإثراء الجانب التعبيرى فى اللوحة التصويرية.
- تقوم الباحثة بعرض وتحليل بعض الأعمال التصويرية الخاصة بتجربة البحث.

### مصطلحات البحث:

#### مفهوم التصوير :Painting

يعد التصوير من أهم المصطلحات التى يتناولها البحث:

التصوير "هو تنظيم الألوان بطريقة معينة على سطح مستو" (٣-١١٧) وهو "فن تمثيل الشكل باللون والخط على سطح ذى بعدين" (٤-٧٧: ٨١).

والتصوير أيضاً "وهو تمثيل الشكل باللون والخط على سطح ذى بعدين من خلال الصور البصرية" (٤-٨٠).

ويقال عنه أيضاً "أنه هو فن متكون من تنظيم الأفكار وفقاً لإمكانات الخط واللون على سطح ذى بعدين" (٥-٨٢).

ويقال أنه "هو فن يتضمن نشاطاً إبداعياً مركباً يتعلق بالتحولات التى تحدث ليس للوحة فقط، بل أيضاً للإنسان الذى يقوم بإنجازها" (٦-٩٠).

وقد يهدف المصور إلى "تحويل عناصر الشكل والمكان والإيقاع واللون وغيرها من المكونات إلى تعبير متماسك متناسق يضمن الفنان من خلاله رسالة توضحها مادته، وقد تمثل شيئاً، أو توحى به أو ترمز إليه" (٤-٢٠) وهو ما يحاول البحث الحالى التأكيد عليه.

"إن فن التصوير المعاصر تقدم من التأكيد على الموضوع الطبيعى الخارجى أو الشيء المرئى إلى التأكيد على العملية الطبيعية الخاصة بالتفكير

التصوري الإنساني والذي ينتج عن التفاعل الحميم والعميق بين الإنسان والطبيعة، لقد تم التأكيد على أهمية المشاعر والإحساسات ووجهة النظر والخيال والتصور الإنساني ويتفق هذا مع نظرة الفيلسوف والناقد الأسباني (أورتيجا جاست) إلى تطور فن التصوير باعتباره قد تقدم من خلال تراجع الاهتمام بالموضوع (الأشياء) وتزايد الاهتمام بالذات، فالمصور المعاصر يبحث عما يوجد خلف المنظر الخارجي للأشياء لكي يقوم ببناء وتكوين الأشكال والتركيبات الفنية الجديدة المبنية على أساس خبراته ورؤيته الموضوعية وتصويراته الإبداعية" (٧-٥٩).

### مفهوم التقنية Technique:

تتعدد مفاهيم ومعاني التقنية حسب موقعها من الاستخدام في المجالات والأنشطة المختلفة في الحياة، وفي مجال الفن يرى البعض "أن التقنية تعنى المهارة في استخدام الأدوات، وهناك من يرى أن التقنية هي عبارة عن طريقة فنية، أي الطريقة المتبعة لإخراج العمل الفني في أصول صناعية صحيحة" (٨-٣٢).

كما يعرفها البعض بأنها "قدرة المصور على تشغيل الوسيط بنحو ملائم للوصول إلى تأثير تعبيرى، أي قدرة المصور على استخدام أدوات العمل وخاماته ما استخداماً يجعلها تحقق الغرض منها" (٩-٨).

وهناك رأى يقول بأن "التقنية هي تشغيل الوسيط بنحو ملائم للوصول إلى التأثير الفني المطلوب" (١٠-٢٥٦).

كما يرى البعض أن مفهوم التقنية في مجال التصوير المعاصر يجمع بين ثلاث مهارات هي:

- ١- المهارة والقدرة على استخدام الأدوات المستخدمة والسيطرة عليها في تنفيذ العمل الفني بدقة.
  - ٢- المهارة في التعامل مع الخامة من حيث تحضيرها وإعدادها والكشف عن مدى إمكاناتها التشكيلية والجمالية والتعبيرية.
  - ٣- المهارة في إخراج العمل الفني ككل بصورة محكمة.
- وهناك تقنيات متعددة منها:

- ١- تقنيات ترتبط باستخدام الأدوات (الفرشاة - السكين - الرول - الأقلام....).
  - ٢- تقنيات ترتبط بطريقة الأداء نفسها (كاستخدام الفرشاة بأكثر من أسلوب أو طريقة). وهذا ما يطلق عليه تقنية الفرشاة Byush Technique.
  - ٣- تقنيات ترتبط بالقدرة على توليف أكثر من خامة في العمل الفني.
  - ٤- تقنيات ترتبط باستغلال إمكانات الخامة الواحدة.
- وترى الباحثة أن التقنيات المستخدمة في هذا البحث هي:
- تقنيات ترتبط بالخامات اللونية المتنوعة طبقاً لكل خامة لونية وتناولها من قبل الطالب بأساليب متنوعة.
  - تقنيات ترتبط بالأدوات المتنوعة (فرشاة - سكين - رول - أقلام.... وغيرها) وطرق الأداء بها.
  - وتقنيات ترتبط بتحضير سطح اللوحة المستوي.
- للوصول إلى تقنيات لها تأثير ملمسى وتعبيري متنوع يثرى العمل الفني التصويرى.

التقنية ودورها في إثراء التعبير الفني:

"أن التقنية لها دور هام وأساسى فى أى عمل فنى تشكيلي، لأنها تمثل خبرة الفنان وقدرته على تنفيذ أفكاره وتجسيدها، وإخراج عمله إلى حيز الوجود" (١١-٨٧).

فقد يستخدم الفنان مجموعة التقنيات التى يراها مناسبة وتحقق أهدافه فى العمل الفنى، فإن "الفنان هو صاحب القرار فى نوع وعدد التنويعات التقنية الواجب استعمالها فى أى عمل فنى منفرد تبعاً لأسلوبه الشخصى، وغاياته الجمالية والتعبيرية" (١٢-١١٩).

### مفهوم التعبير:

التعبير هو "رؤية الطبيعة من خلال الذات أى هى الطبيعة+الإنسان (١٣-٥) قد يعبر الفنان أحاسيسه وانفعالاته ومشاعره فى اللوحة التصويرية مستخدماً قيماً فنية تعبر عن مدلولاته من انسجام وتداخل للألوان وخطود ومساحات وأشكال وحبكة الأضواء والظلال وتداخل الخامات اللونية المتنوعة واختيار التقنيات المناسبة لعمله الفنى للتعبير عن أفكاره واتجاهاته التى تختلف من فنان لآخر وفقاً لأحاسيس كل فنان وانفعالاته واتجاهاته التعبيرية.

### مادة البحث:

بعض الخامات التلوينية المتنوعة وتقنياتها فى التصوير:

الأقلام الملونة وتقنياتها:

الأقلام الملونة:

هى أقلام يستخدمها الفنان بدون وسيط ويرسم أو يلون بها على اللوحة مباشرة ولها أنواع عديدة هى:  
- أقلام رصاص ملون.

- أقلام ألوان خشبية.
  - أقلام فلوماستر بأنواعها.
  - أقلام ألوان تحل بالماء (أقلام خشبية مائية).
  - أقلام أحبار.
  - أقلام جاف.
  - أقلام الباستيل ومنها نوعين:
    - أقلام ذات طبيعة طباشيرية وتسمى Soft Pastel.
    - وأقلام ذات طبيعة شمعية ويطلق عليها Oil Pastel.
- "وتستعمل الأقلام الملونة لتحديد بعض المساحات والحواف أو لإضافة التفاصيل، وتعتبر أسرع طريقة لإضافة لون إلى الرسم فهي لا تحتاج إلى مزج مثل الألوان الأخرى". (١٤ - ٣٦).
- كما يمكن استعمال الأقلام الملونة لعمل لوحات كاملة بدون اللجوء إلى أى خامة لونية أخرى مثل ألوان الزيت أو الجواش أو الألوان المائية والبلاستيكية.
- ولكن عند استخدامها مع خامة لونية أخرى فإنها تضيف للعمل الفنى ويؤكد بها الفنان على أجزاء محددة يراها الفنان مركزاً أو محوراً للاهتمام فى عمله الفنى.
- تقنيات الأقلام الملونة:**
- (الرصاص - الأحبار - الجاف - ألوان الخشب - الفلوماستر).
  - يمكن عمل تظليل بعدة أشكال من خلال استخدام الأقلام الملونة مثل تغطية المساحة المراد تلوينها فى اتجاهات متنوعة وقريبة ودائرية فتعطى ملمساً ناعماً وديناميكياً فى نفس الوقت.



- التلوين بها فى اتجاه محدد للإيحاء بالحركة.
- أسلوب التهشير - عن طريق عمل خطوط متنوعة الاتجاهات.
- استخدام ألوان التحبير فى وضع مساحات لونية ثم وضع الماء عليها فتعطى تأثيراً للبقع الملونة المتنوعة المتناغمة فى اللون الواحد، كما يمكن استخدام أكثر من لون فتعطى نتيجة مختلفة.
- تستخدم الأقلام الفلوماستر خاصة للتحديد والتأكيد على الحواف والتفاصيل المراد تأكيدها وإبرازها.
- كما يستخدم الأقلام الجاف للتلوين فى مساحات صغيرة وكبيرة أيضاً لما لها من قدرة على وضع الخطوط الحادة والمساحات العريضة حسب رغبة الفنان الذى يستعملها.
- كما يمكن رسم موضوعات أو عناصر بالأقلام الملونة فوق أى سطح مجهز للتلوين أو غير مجهز كالورق أو القماش الغير المجهز وكذلك الخشب.

### ألوان الباستيل: Pastel:

"تشتمل ألوان الباستيل Pastel على الطباشير الأبيض الممزوج مع ألوان صلصالية مسحوقة إنها وسيط للرسم ينتج خطوطاً عريضة، وطريقة تصنيع ألوان الباستيل تشبه طريقة صنع الطباشير، إلا أنه بالنسبة للباستيل يضاف له خليط من الصمغ والراتنج (القلقونية)، أو وسائط أخرى لازمة لمعجون الباستيل، والذى يدك فى هيئة اسطوانية، ويقطع إلى أصابع، ثم يترك حتى يجف، أو يحرق على نار هادئة، أما المنتج النهائى فيكون له ملمس ناعم، وسريع التأثير بلامسته سطح الرسم". (١٥-١٤٤)

### تقنية ألوان الباستيل:

تتميز تقنية الباستيل عن غيرها من الوسائط فى التصوير، بكونها لا تحتاج إلى وسيط، أو أداة موصلة، مثل الزيت أو الماء، بل يوضع اللون مباشرة على سطح العمل الفنى، وهى ألوان ذات قوة تشبع لوني، أكبر من أى وسيط آخر، كما أن اللون الباستيل أو درجته النغمية لا تتغير نتيجة لجفاف اللون كما يحدث فى وسائط أخرى، بمعنى أن الفنان باستخدامه لهذا اللون الباستيل يكون على علم بالمظهر النهائى لعمله، بمجرد وضعه على الورق أو أى سطح آخر، حيث تظل الألوان محتقظة بنضارتها. وتحقق هذه الألوان نجاحاً أفضل إذا لون بها على سطح ذى ملمس بارز أو خشن مما يوفر نتوءات مسننة يتعلق بها اللون مكوناً طبقة على السطح المراد تلوينه.

### وهناك طرقاً متعددة وتقنيات متنوعة للباستيل منها:

- يمكن تغطية المساحة المراد تلوينها بأصابع الباستيل ثم المرور عليها بقطعة من القطن أو القماش أو الأصابع لتسييحها حتى تعطى ملمس ناعم جداً.
- يمكن التلوين على سطح ناعم فى اتجاهات متنوعة أو بحركة دائرية ولكن بضغط ضعيف أثناء مسك أصابع الباستيل أى برقة لتعطى ملمساً ناعماً.
- يمكن التلوين بأصابع الباستيل من أحد طرفيه بعد بريه بمبراة ليعطى خطأً مسنناً وحاداً ويمكن أن ينفذ به خطوطاً قوية وواضحة إذا كان القلم اسطوانياً ويمكن ذلك أيضاً إذا كان القلم الباستيل مربعاً فيكون ذات زوايا مسننة حادة.
- يمكن التلوين بأصابع الباستيل وهى بجانبها على السطح المراد تلوينه فتعطى مساحات كبيرة تشبه الشرائط أو شكل مساحات متنوعة.
- يمكن التلوين بأصابع الباستيل على سطح القماش المجهز للتلوين وكذلك الغير مجهز ويمكن استعماله على الخشب وأسطحه المتنوعة، الناعم منها والخشن، المجهز للتصوير والغير مجهز، وكذلك على الورق وعلى أى

خامات تصلح للتصوير. ويمكن أن يلون به على الجواش أو البلاستيك (الأكريليك) أو الزيت أو الألوان المائية فيعطى إحساساً تعبيراً متنوعاً وجذاباً.

- "يمكن مزج ألوان الباستيل بالفرشاة بهدوء بعد وضعها على اللوحة". وذلك لتخفيف من ظهور آثار اتجاه أقلام الباستيل على اللوحة ودمج المساحات اللونية معاً. (١٦-٢٣٦).

### الألوان الزيتية :Painting

"الألوان الزيتية هي نوعية تمتزج بالزيت كمادة وسيطة، وتجف معها بتعرضها للهواء، والزيت هنا يحافظ على القيم الأساسية لدرجات اللون". (١٤-٧٩) الذى يستخدمها الفنان فى عمله الفنى، كما تتميز الألوان الزيتية بإمكاناتها الواسعة فالألوان الزيتية فى تقاوم عوامل الزمن، كما تحتفظ بزهاء ألوانها، كما لها إمكانيات واسعة فى التعبير بطريقة حرة ومؤثرة، كما أنها تتميز أيضاً بالسهولة فى العمل لإمكانية الفنان من تغيير درجات اللون قبل جفاف اللوحة ويمكن تغطية الألوان التى تم جفافها بالكامل.

### الوسائط اللونية فى الألوان الزيتية :Painting Mediums

"يمكن استعمال الملونات الزيتية بحالتها كما هي من الأنبوبة مباشرة أو يمكن مزجها مع الزيت والمخفف والذى يطلق عليه الفنانون كلمة الوسيط. وإذا حاولت وضع لون غير مخفف أو مذاب فى مساحة صغيرة ستلاحظ كيف أن مثل هذه الوسائط ضرورية وبدونها لا يمكن فرد اللون بسهولة" (١٧-١٧) ويظهر ذلك أيضاً واضحاً عند تلوين مساحة ذات حواف حادة وواضحة يختلف لونها عن المساحة التى تجاورها.

"وأحياناً يستعمل الزيت المغلى غير المخفف والذي يسهل عملية التلوين فوق سطح مبلل باللون وأيضاً يستعمل الترتبتين غير المخفف لتبطين الرسم بطبقة رقيقة أو إعطاء التوال المشدود مسحة لونية خفيفة كبطانة يلون فوقها" (١٧-١٨).

### التقنيات المستخدمة في التصوير الزيتي:

هناك تقنيات ترتبط باستخدام الأدوات المستعملة في التصوير بالألوان الزيتية وكيفية الأداء بها:

#### تقنية الفرشاة:

- درجة ملئ الفرشاة باللون تؤثر في عملية التلوين.
- الفرشاة المليئة بالألوان تجرى بسرعة على سطح الرسم أو التصوير.
- الفرشاة الغير مليئة باللون لا تجرى على اللوحة ولا تملأ الفراغات فتظهر الأرضية أو اللون الأول للسطح.
- الضغط بالفرشاة بدرجات متفاوتة لإحداث تغيرات في تنوع الخط والملمس الذي تحدثه الفرشاة المليئة باللون.
- حركة الفرشاة في اتجاهات مختلفة.
- سمك اللون في الفرشاة.
- التلوين بالفرشاة في شكل مساحات ناعمة لا تظهر اتجاه حركة الفرشاة.
- التلوين بالفرشاة بشكل وضع لمسات بجوار بعضها متساوية في الحجم مثل التأثيرية أو الفسيفساء.
- التلوين بالفرشاة في شكل ضربات حرة وجريئة تعطى تقنية مختلفة وتعطى الإحساس بالحركة والديناميكية في اتجاهات مختلفة.

### تقنية السكين:

- استعمال السكين لوضع طبقات سخية من الألوان على السطح المراد تلوينه.
- استعمال السكين فى عمليات إزالة اللون وكشطه من على سطح اللوحة.

### تقنية الرول:

- استخدام الرول فى عملية التلوين يعطى تقنيات متنوعة.
- يمكن ملء الرول بالألوان فتعطى مساحات كاملة اللون على السطح.
- يمكن تغطية جزء من الرول بالألوان فعندما تجرى على سطح اللوحة فتعطى تأثيراً متقطعاً للألوان.
- ويمكن التلوين بجانب أو بأحد طرفى الرول الحاد، فيعطى خطوطاً حادة.

### كما أن هناك تقنيات أخرى تستعمل فى الألوان الزيتية:

- يمكن إضافة الورنيش أو زيت الكتان للألوان الزيتية مما يساعد على جفاف اللون حتى ولو كان فى الظل بدون صعوبة.
- يمكن إضافة الرمال إلى الألوان الزيتية لتعطى تأثيراً ملمسياً خشناً وسميكاً.
- يمكن إضافة ألوان ذات وسيط مائى إلى الألوان الزيتية مما يؤدى إلى عمل تقطيعات بين المساحات الملونة على السطح.
- كما أن هناك أساليب مختلفة فى طريقة التلوين مثل عمل بعض الملامس المتنوعة فى الألوان الزيتية قبل جفافها على السطح مثل سحب اللون بأداة ناعمة بعد وضع عدد من الألوان فتعطى مزيجاً ناعماً وتداخلاً جذاباً للألوان.
- كما يمكن تمرير أداة مسننة كالمشط مثلاً فتعطى ملمساً ذات تأثيرات طولية.

- كما يمكن استخدام أدوات مبتكرة جديدة فتحريك يد الفنان على السطح بأشكال متنوعة يؤدي إلى تقنيات وملامس مبتكرة على سطح العمل الفني.
  - كما يمكن عمل صدفة لونية على السطح المراد تلوينه من خلال خلط الألوان الزيتية المخففة بزيت الرسم أو التربنتين في الماء وسكبها على السطح أو تمرير السطح المراد تلوينه داخل الحوض الذى به ذلك الخليط. فتعطي نتيجة غير متوقعة من تداخل الألوان وحركتها على اللوحة بديناميكية.
  - كما يمكن التلوين بالألوان الزيتية فوق طبقة من الألوان البلاستيكية.
  - ومن التقنيات المستخدمة فى الألوان الزيتية طريقة الطباعة وذلك عن طريق وضع كمية من الألوان على سطح خشبي أو ورق مقوى أو بلاستيك أو زجاج، ثم وضعها من الجهة الملونة على وجه اللوحة والضغط عليها (بحيث تكون الجهة التى عليها الألوان على السطح المراد تلوينه فى اللوحة) وبعد الضغط عليها إرفع الورق أو السطح الملون فنلاحظ ملمس ونلاحظ مزج الألوان وانتشارها بجمال على اللوحة.
- "كما يمكن تغطية مساحة باللون بأشكال مختلفة وألوان مختلفة أو بلون واحد على سطح الورق ثم نقلب الورقة بحيث تكون الألوان مواجهة للسطح المراد التلوين عليه فى اللوحة النهائية ونرسم من خلف الورقة بالقلم الرصاص أو بأى أداة على شكل خطوط أو مساحات فتطبع على السطح وتعطي نتيجة بها إحساس ديناميكى".
- (١٨-٢٥).

### ألوان الجواش وتقنياتها:

ألوان الجواش هى أسهل نوع يمكن أن يستعمله الرسام المبتدئ والشخص المتمكن فى الوقت نفسه فهى ألوان تجف سريعاً، ويمكن إجراء أى تعديلات عليها

بسهولة، كما يمكن التلوين بلون فاتح على أرضية داكنة بألوان الجواش، فإن للجواش طبيعة معتمدة بعكس الألوان الزيتية والمائية.

ويمكن أن نحقق من خلال ألوان الجواش ملابس متنوعة، كما يمكن أن نستخدم ألوان الجواش بتقنيات متعددة منها التقشير والتشقق وذلك يحدث نتيجة جفاف الألوان بعد وضع طبقات كثيرة من اللون فوق بعضها، وهناك طرق متعددة لاستخدام الفرشاة حتى تصبح المساحة المراد تلوينها ناعمة الملمس أم خشنة الملمس وذلك بالتحكم في كمية الماء واللون المستعملين في عملية التلوين بالفرشاة.

ومن التقنيات التي تستخدم في ألوان الجواش:

- **مزج لوتين ببعض:** وذلك بوضع مساحة من اللون وقبل جفافه أعد تلوينها بلون آخر حتى ينسابا معاً ويتمزجا.
- **التلوين فوق لون رطب:** وذلك بأن تبلل الفرشاة بالماء ثم غمسها بلون وضعها على الورق ثم بلل الفرشاة بالماء ثانية ثم بلون آخر ثم مرر الفرشاة على المساحة الأولى وأتركها حتى تمتزج، ويمكن أيضاً أن نقوم بعمل بقع لونية منتشرة عن طريق تلوين جزء في اللوحة وحينما يكون السطح رطباً أو مبللاً، نملاً الفرشاة بلون مضاد له أو أفتح أو أغم من وضع الفرشاة في منتصف المساحة حتى تعطى بقعة بلون مختلف وينتشر اللون بأشكال متنوعة من المركز الذي وضع فيه اللون بالفرشاة في المرة الثانية.
- **وضع لون متقطع:** ويتم عن طريق ملأ الفرشاة بلون سميك وتمريرها بخفة على سطح الورقة أو على السطح المراد تلوينه وذلك على مساحة ملونة وجافة من قبل.
- كما يمكن عمل تقنية باستعمال أدوات خاصة (كالمشط) وذلك يتم بمزج اللون الجواش بالصمغ العربي ووضع طبقة سميكة منه على الورق ثم نمر

فوق اللون أى أداة ذات حواف (كالمشط) فى اتجاهات متنوعة فتعطى ملامس أيضاً متنوعة وفى اتجاهات مختلفة للخطوط حسبما تتحرك به يد الفنان على سطح اللوحة.

- **تقنية الكشط:** فبعد تلوين الأرضية بالألوان الجواش السميكة نتركها لتجف تماماً ثم نمر بقوة بأداة ذات حواف (كأى أداة قاطعة). على المساحة الملونة فنتم عملية الكشط لكمية اللون السميكة التى وضعت من قبل.
- **تقنية الخريشة:** "ويتم عن طريق وضع طبقة من اللون السمك فوق مساحة من اللون الجاف وتتم الخريشة فوقها بطرف الفرشاة الخشبي" (١٤-٥٧)
- كما يمكن خلط ألوان الجواش بالألوان الزيتية أو الألوان البلاستيكية أو ألوان الزجاج فتعطى نتيجة جذابة ومبهرة.

### الألوان المائية:

الألوان المائية تستلزم حساسية عالية من الفنان أو الرسام وقد توجد على شكل معجون وتوضع فى أنابيب كالألوان الزيتية وقد توجد على شكل بودرة جافة ومتماسكة وتصب على هيئة قوالب دائرية أو مربعة، وعند التلوين بها يستلزم تخفيفها بالماء (وسيط مائى) وتتميز الألوان المائية بشفافيتها، وقد تتميز الألوان المائية بإمكاناتها الواسعة وتقنياتها المتنوعة، ويجب مراعاة نوع الورق المراد تلوينه، فالوصول لأفضل نتائج يفضل استخدام ورق القطن بنسبة ١٠٠%، ويمكن التلوين بالألوان المائية على القماش أو مزجها بخامات لونية مختلفة وسوف نوضح التقنيات المتنوعة للألوان المائية.

### تقنيات الألوان المائية:



- لعمل مساحات ناعمة يجب أن تكون المساحة المراد تلوينها مبللة ثم وضع الألوان بالفرشاة وفردها على المساحة فنتشرب الورقة مساحة اللون بنعومة.
  - عند تلوين مساحة لها حواف حادة يجب أن تكون الورقة جافة وتقوم بفرد اللون على المساحة المراد تلوينها أو فرد الماء أولاً ثم وضع اللون بالفرشاة بحذر حتى لا تخرج عن المساحة المحددة.
- ويتحقق تداخل الألوان وتشعبها معاً بأكثر من تقنية:**
- يمكن تلوين مساحة الألوان المائية وقبل جفافها نلون المساحة التي تجاورها. فتعطينا إحساساً متداخلاً من الأطراف ويندمج كل مساحة لونية التي تجاورها" (١٩-٣١).
  - بينما تكون بعض أجزاء الرسم بالألوان المائية جافة والأخرى لم تجف، ضع اللوحة تحت الماء الجارى وبحذر أغسل الألوان المختارة من الرسم واستمر بتحريك الورقة للتحكم فى التأثير". (١٩-٥٩).
  - يمكن عمل بؤرة لونية متداخلة عن طريق تلوين مساحة ثم وضع الفرشاة وهى مبللة اللون فى منتصف المساحة الأولى فيتركز اللون فى المركز وينتشر بشكل إشعاعى فى المساحة كلها بالتدرج" (١٦-١٠٩).
  - يمكن "رش الملح الخشن على السطح المبلل بالألوان المائية فيعطى نمطاً مرقطاً" (١٩-٧٣). وتأثيراً ملمسياً متداخل كإحساس السحاب والجبال والمياه.

- يمكن تغطية مساحة بالورق اللاصق والتلوين فوقه حتى يعطى مساحة متكاملة من اللون بلمس واحد أو بلون غامق ثم نُزيل الورق اللاصق فتصبح المساحة بيضاء بلون الورق فتقوم بتلوينها بعد ذلك" (١٩-٨١).
- يمكن عمل تقنية تتميز باللمس ذات المساحات الحادة بأن نضع قطعة من البلاستيك الشفاف ونكرمشها ونضعها على المساحة الملونة المبللة ثم نرفع البلاستيك فتعطي نتيجة ذات مساحات على شكل خطوط ومساحات البلاستيك" (١٩-١١١).
- يمكن تخفيف اللون أو وضعه بقطعة من الإسفنج" (١٩-٩٩).
- يمكن كشط مساحات من اللون على الورق من خلال أى أداة حادة وتحريكها على مساحات اللون". (١٦-١٠٥).
- ونراعى أن كمية اللون فى الفرشاة وطريقة الضغط بها على الورقة يعطى تقنيات مختلفة ومتنوعة.

### الألوان البلاستيكية Acrylic:

الألوان البلاستيكية هى ألوان تجف بسرعة عند تعرضها للهواء، وتشبه ألوان الزيتية إلا أن وسيط الألوان البلاستيكية مائى فهى تباع فى شكل أنابيب ويوجد منها عبوات كبيرة لتغطية بمساحات الكبيرة، وتتميز برحض ثمنها بالمقارنة بالألوان الزيتية، وتتميز بالألوان الزاهية والتي تعطى رونقاً مستمراً على مر الأيام.

#### تقنيات الألوان البلاستيكية:

- لا تختلف تقنيات الألوان البلاستيكية عن تقنيات الألوان الزيتية، إلا أنها تقبل التلوين عليها من الألوان الباستيل أو الأقلام الملونة فتعطي نتائج وتقنيات متنوعة.

- كما يمكن التلوين بها على أسطح متنوعة مثل لورق أو القماش أو الخشب....
- كما يمكن وضع مساحات لونية فاتحة على مساحات داكنة بعد جفافها "فالأكريليك يمكن استخدامه مثل الزيت بعد فترة قصيرة من جفافه يمكن الرسم أو التلوين عليه بدون أن يخترق لون آخر". (٢٠-١٧).

### بعض الفنانين الذين تناولوا أكثر من خامة تلوينية فى العمل الفنى التصويرى بتقنيات متنوعة:

ومن أهم الفنانين المصريين الذين اهتموا بالجمع بين أكثر من خامة لونية بالتقنية الخاصة بالأدوات فى تنفيذ العمل الفنى هو الفنان (صلاح طاهر) "حيث وصل بتقنية خاصة به باستخدام ألوان الزيت والبلاستيك (الأكريليك) ليضيف إليها عند الممارسة خامة النشا أو الفلوت أو بودرة التلك أو أى مادة متخنة أو أى شيء من هذا القبيل واستعمل بدلاً من الفرشاة قطعاً صغيرة من الجلد السميك أو الكاوتشوك يزحف بسنها المليء باللون على سطح اللوحة ليشكل بها جسماً ملتف بعباءته أو امرأة وقد تدرت بملاية اللف لتمنح الأجسام ليونة معبرة...". (٦٦-٢١).

ومن الفنانين الذين جمعوا بين أكثر من خامة لونية أيضاً كلاً من الفنان (سعد الخادم) والفنانة (عفت ناجى) فقد تناولوا الخامات اللونية المتعددة بتقنيات متنوعة تقنيات متنوعة فى أعمالهم.

ومن الفنانين الأجانب الفنان (ديجا) Degas، الذى أدمج ألوان الباستيل مع تقنية الألوان الزيتية مما أنتج أسلوباً تأثيراً رائعاً" (١٥-١٤٦).

أما الفنان (بول كلى Dlee) فكانت له بصيرته، وخياله المبهج، وإحساسه الرقيق، وله قدرته على تكشف إمكانات الخامات وقيمتها، فقد استخدم القلم، والألوان المائية، والطباشير، والزيت، فى تركيبات متنوعة على أرضيات لها ملابس مختلفة، قماش رفيع، قماش خشن، لوحة مطلية بالدهون، ولكنه كان متيقظاً للإحياء الواقعية التى كانت توحى باستخدام تلك السطوح" (٢٢-٢٣٤): (٢٣٥).

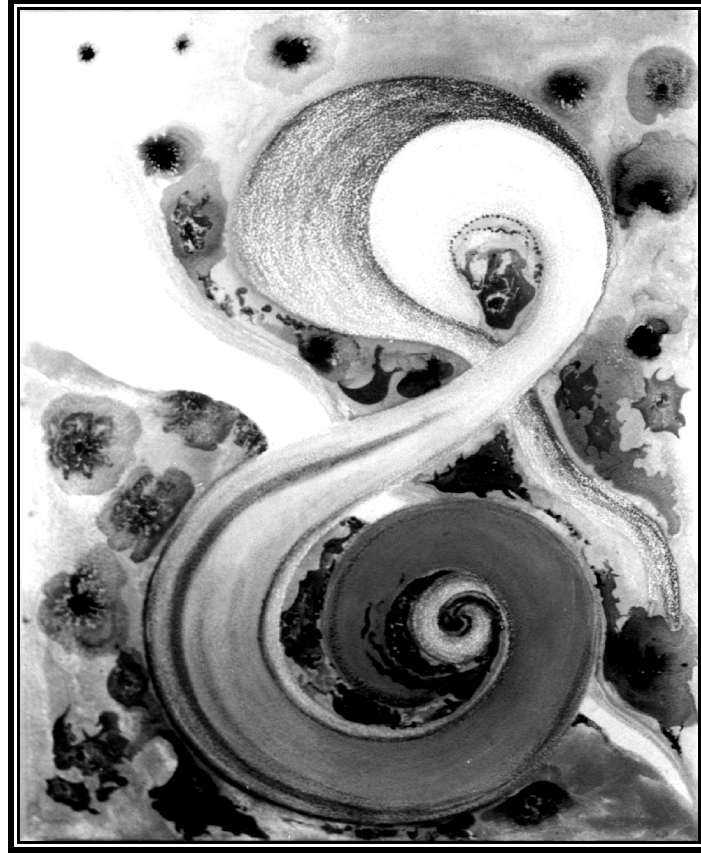
وعن التقنية الخاصة بالأدوات المستخدمة يقول الفنان (جاكسون بولوك) "إننى أحاول أن أبتعد تدريجياً عن أدوات التصوير التقليدية مثل الحامل والبالته والفرشاة، الخ، وأفضل العصى والمحارات والسكاكين وسكب طلاء التصوير السائل أو الطلاء السميك المختلط بالرمال، أو بقطع الزجاج وأجسام غريبة أخرى" (٢٢-١٧٢).

### تجربة البحث:

قامت الباحثة بإجراء تجربة البحث على عينة من طلاب كلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية - جامعة عين شمس - عام ٢٠٠٤، حيث طلبت الباحثة من الطلاب عمل تجارب أولية يحاولوا فيها أن يجمعوا بين الخامات اللونية المختلفة، وتجريب أدوات جديدة بالإضافة إلى الفرشاة وسكين الرسم والرول وغيرها من الأدوات الخاصة التى يستخدمها كل طالب لتحقيق رؤيته الفنية فى تنفيذ العمل الفنى بعد أن قامت بشرح وافٍ لطرق الجمع بين الخامات اللونية المتنوعة وكيفية استخدام الأدوات والخامات المستخدمة فى التصوير، وعرض نماذج من لوحات الفنانين الذين استخدموا تقنيات متنوعة فى أعمالهم والذين جمعوا فى اللوحة الواحدة بين أكثر من خامة تلوينية.

ثم طلبت الباحثة من كل طالب عمل لوحة تجريدية يجمع فيها بين أكثر من خامة لونية مثل الأكريليك والباستيل، الألوان الزيتية والجواش والألوان المائية، أحبار وألوان وغيرها، (أى الجمع بين خامتين أو ثلاثة أو أكثر من ذلك).

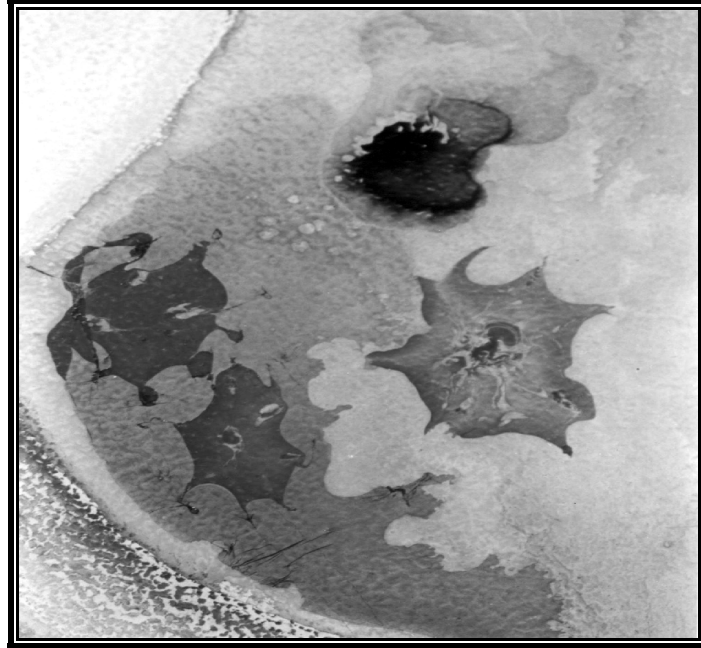
- عرض وتحليل بعض الأعمال التصويرية الخاصة بتجربة البحث :  
جاءت النتائج متنوعة وتجمع بين أكثر من خامة لونية بتقنياتها المتنوعة ويتضح ذلك من عرض بعض الأعمال الفنية وتحليلها كما يلي:



العمل الفنى رقم (١)

- اللوحة منقذة على الخشب.

- جمعت الطالبة في اللوحة بين خامة ألوان الباستيل وألوان الجواش وألوان الزجاج.
- استخدمت الطالبة ألوان الباستيل بتقنياته المختلفة فظهر الملمس الناعم من خلال تسييح الباستيل بعد وضعه على اللوحة، وكذلك الملمس الخشن بوضع ألوان الباستيل مباشرة على اللوحة ليظهر التأثيرات الملمسية الواضحة، كما استخدمت في الأرضية ألوان الجواش بكمية كبيرة من الماء، ثم وضع بقع من ألوان الزجاج عليها فتظهر مساحات دائرية متشعبة في اتجاه الماء، تتميز اللوحة بالتكوين المترابط والوحدة والتنوع في الملامس والتناغم اللوني مما أعطى اللوحة تأثيراً تعبيرياً ديناميكياً.

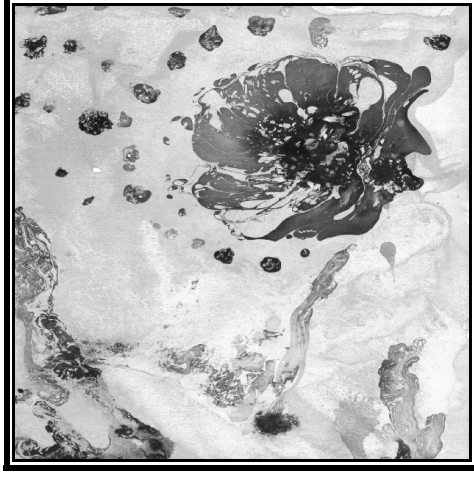


جزء تفصيلي من العمل الفني رقم (١)  
يوضح تأثير اللون الزجاجي فوق ألوان الجواش



العمل الفني رقم (٢)

- اللوحة منقذة على الخشب.
- جمعت بين ألوان الجواش والألوان الزجاجية والباستيل وبنفس التقنية في اللوحة السابقة.



العمل الفني رقم (٣)



العمل الفني رقم (٤)

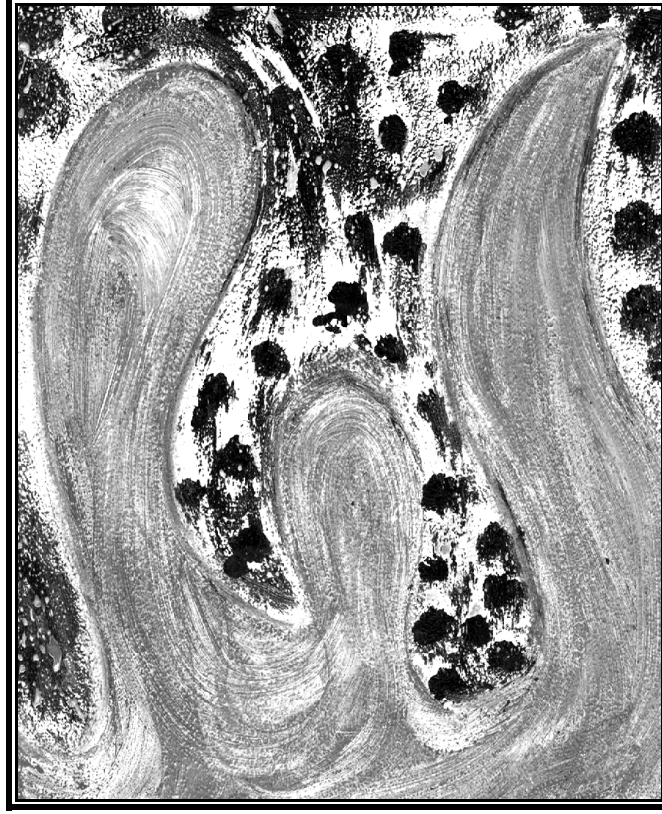
- منفذتا على الورق المقوى.
- جمعت بين ألوان الجواش والألوان الزجاجية والباستيل وبنفس التقنية في اللوحة السابقة.





العمل الفني رقم (٥)

- منفذة على الخشب.
- جمعت الطالبة بين خامة ألوان الجواش والباستيل والألوان الزيتية.
- تم تلوين المساحة الفاتحة بألوان الجواش والباستيل وتم تنعمه بحيث لا تظهر آثار أصابع الباستيل ثم وضعت لون الزيت باللون الأزرق وبعد جفافه ثم وضع لون جواش في حركات لينة باللون البنفسجي.
- ونلاحظ الإحساس التعبيري الذي يوحى بالحركة والليونة.



العمل الفني رقم (٦)

- منفذة على الخشب.
- جمعت الطالبة بين خامة الإكريليك وألوان الزيت وألوان الجواش.
- تم تلوين الأرضية بطبقة من الإكريليك ثم تلوين الجزء العلوى بألوان الزيت. (اللون الأزرق الغامق)، على شكل بقع متجاورة وعند جفافها يلون فوقها بلون جواش ذهبي، ونرى الجزء الأحمر مكون من ألوان زيتية ولون جواش ذهبي، ونلاحظ ضربات الفرشاة أعلى اللوحة فتظهر

ألوان الأرضية ودرجات متنوعة من الألوان تعبر عن الانفعال أو الازدحام.



العمل الفني رقم (٧)

- منفذة على القماش.
- جمعت الطالبة بين خامة ألوان الزيت والألوان البلاستيكية.
- مزجت الطالبة بين طبقة من الألوان الزيتية مع طبقة من الألوان الأكريليك، ثم قامت بعمل ثنيات من القماش فأصبح هناك مساحات بارزة ذات كثافة في اللون ومساحات غائرة ثم لونت ورقة باللون الأزرق

وقلبتها على وجه اللوحة رفعتها لأعلى فطبعت مساحات من الورقة على مساحات من اللوحة فأصبحت تعطي إحساساً بالتنوع في مستوى ملمس المساحات الملونة.



العمل الفني رقم (٨)

- منفذة على القماش.
- جمعت بين خامة ألون الزيت والألوان البلاستيكية.

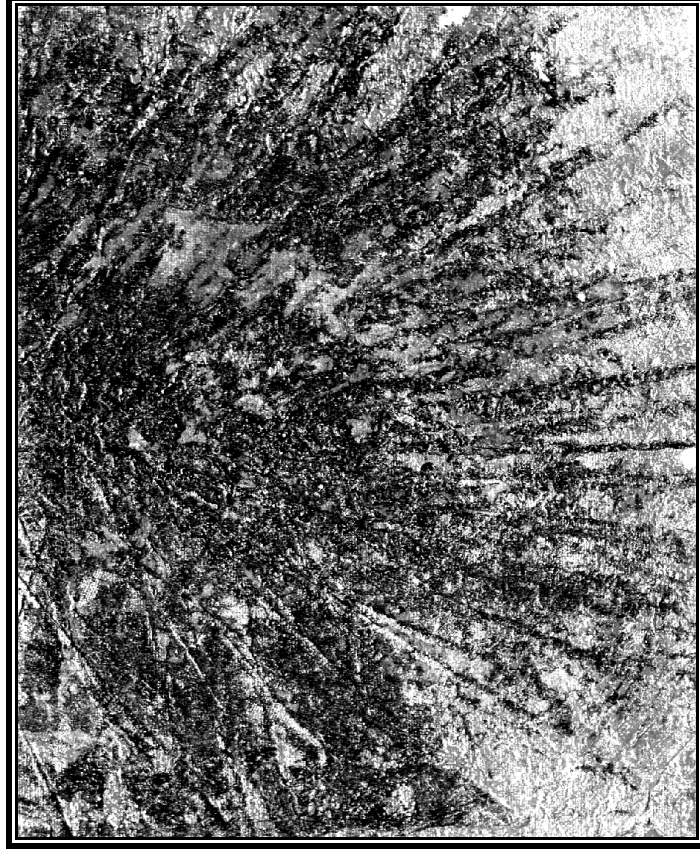
- لونت الطالبة بعض مساحات اللوحة بالألوان وتركت الأرضية (القماش) في بعض المساحات بدون لون فيظهر في اللوحة بلون القماش، ثم قامت بوضع قطعة من الورق المقوى على اللوحة وحركتها بخفة إلى أحد الجهات وهي ترفعها فأصبح هناك مزج بين الطبقات الزيتية والبلاستيكية مما أدى إلى تداخل لوني يثرى العمل الفني تعبيرياً.



العمل الفني رقم (٩)

- منفذة على القماش.

- جمعت بين خامة الألوان الزيتية والألوان البلاستيكية وأقلام الحبر.
- وضعت الطالبة مساحات من الألوان الزيتية والبلاستيكية ومساحة الحبر ثم قامت بعمل جرات بأداة ناعمة مثل طرف المسطرة فتبدأ من مساحة تضغطها به ثم تسحبها في اتجاهات مختلفة مما أظهر تنوع في مستويات اللون وتكراره مما أدى إلى الإحساس بالتنوع اللوني في اللوحة.



العمل الفني رقم (١٠)

- منفذة على القماش.

- جمعت بين خامة الألوان الزيتية والأحبار ذات اللون الأسود.
- غطت مساحة اللوحة باللون الأحمر ثم غمست أداة رقيقة أو سن مدبب في الحبر ثم قامت بوضع خطوط من اللون ورفع الأداة ثم تحريكها في شكل إشعاعي ثم عمل بعض التأثيرات بالسكين الخاص بالرسم مما أدى إلى الإحساس بالتعبير الحركي باللوحة.



العمل الفني رقم (١١)

- منفذة على الورق المقوى.

- جمعت الطالبة بين خامة الألوان الجواش والبلاستيكية (الإكريليك).
- تم وضع مساحات من ألوان الأكريليك والألوان الجواش بألوان مختلفة، ثم استخدمت الطالبة تقنية خاصة بسحب الألوان بالمشط وتميره في اتجاهات مختلفة، مما أظهر خطوطاً متحركة باتجاهات متنوعة تعبر عن الديناميكية والحيوية في اللوحة التصويرية.



العمل الفني رقم (١٢)

- منفذة على الورق المقوى.



- جمعت الطالبة بين خامة ألوان الجواش والألوان الزيتية والباستيل.
- وضعت الطالبة مساحات من ألوان الجواش والألوان الزيتية، وبعد جفاف اللوحة تم تغطية مساحات معينة بالباستيل مما أظهر ملمساً خشناً أدى إلى الإحساس التعبيري عن القوة والصلابة في اللوحة التصويرية.



العمل الفني رقم (١٣)

- منفذ على الورق المقوى.

- جمعت الطالبة بين خامة ألوان الجواش، الألوان المائية، الألوان الزيتية، والباستيل.
- يلاحظ في اللوحة نعومة بعض المساحات ومزج الألوان الجواش مع الألوان المائية أسفل العمل الفني مما يعطى مساحات لونية متداخلة وتقنية الأقلام الباستيل التي تداخلت مع ملمس الفرشاة الجريء والذي يعطى إحساساً بالحركة والسرعة في اللوحة التصويرية.



العمل الفني رقم (١٤)

- منفذة على الورق المقوى.

- جمعت الطالبة في اللوحة بين كل من خامة الألوان المائية والأقلام الجاف الأزرق والحبر الأسود والغراء الشفاف.
- قامت الطالبة بسكب الغراء الملون بالأحبار السوداء على شكل خطوط منتشرة في اللوحة ثم قامت بتلوين بعض المساحات بالألوان المائية وعمل بعض التداخلات اللونية ثم قامت بوضع بعض الخطوط والملمس بالقلم الجاف الأزرق في مساحات معينة وفي اتجاهات مختلفة وتركت مساحات عليها بقع من الغراء الأبيض الذي أعطى مساحة بيضاء مجسمة ذات ارتفاع على سطح اللوحة، والجمع بين الخامات اللونية هنا بتقنيات مختلفة ومتداخلة يعطي اللوحة إحساساً ديناميكياً وسريعاً.



العمل الفني رقم (١٥)

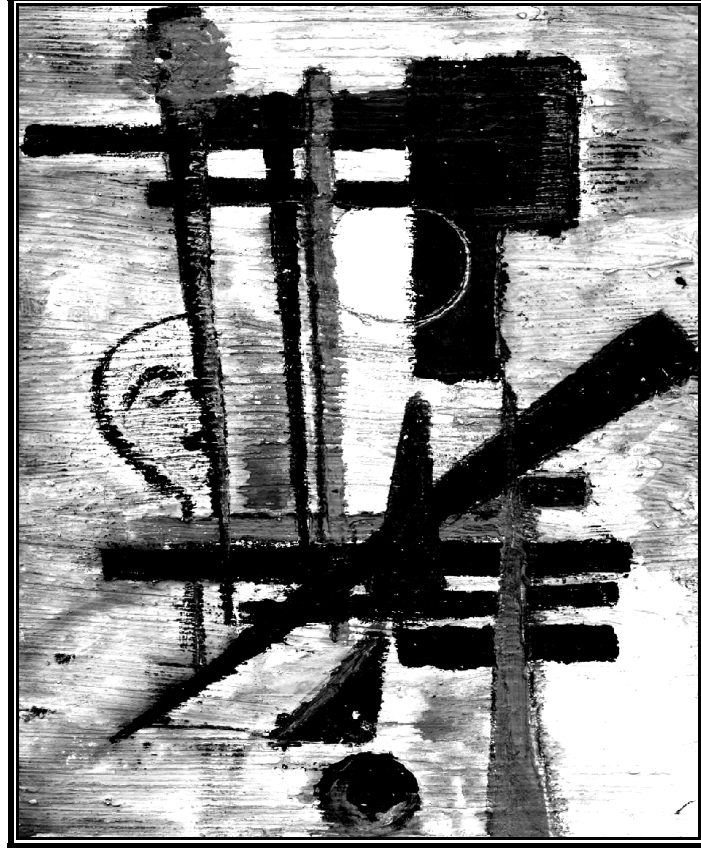
- منفذ على القماش.
- جمعت الطالبة بين خامة الألوان الزجاج وألوان الجواش والأحبار والألوان المائية.
- قامت الطالبة أولاً بسكب الغراء على القماش المشدود بخطوط متقاطعة ومتزاحمة بسمك مختلف ثم قامت بتلوين هذه الخطوط بألوان الزجاج والجواش واستخدمت قلم حبر في الأرضية بشكل منتظم وقامت بتلوين المساحات التي بين الخطوط المنتظمة بالألوان المائية وفي مساحات أخرى نقطت في أرضيتها بالألوان المائية وأجزاء أخرى قامت بتلوينها كاملة بالألوان المائية مما أعطى حركة وحيوية في العمل الفني ناتج عن تداخل الخامات اللونية المتنوعة في اللوحة التصويرية .



العمل الفني رقم (١٦)

- منفذة على الورق المقوى.
- جمعت الطالبة بين ألوان المينا التي تشبه ألوان الزجاج في لمعانها وبالإضافة إلى ألوان الجواش وأقلام الباستيل.
- حيث لونت الأرضية بمساحات ناعمة من الباستيل والجواش ثم قامت بعمل خطوط عضوية بألوان المينا وقامت بسحبها في اتجاهات مختلفة ثم

أضافت بعض الخطوط الباستيل بألوان مختلفة فأعطت إحساساً حركياً في اللوحة التصويرية.



العمل الفني رقم (١٧)

- منفذ على الخشب.
- جمعت الطالبة بين الألوان المائية، الألوان الزيتية والأقلام الخشبية.
- حيث طليت اللوحة أولاً بالأكريليك ثم وضعت طبقة من الألوان الزيتية في بعض المساحات وفي مساحات أخرى وضعت الألوان المائية ثم

وضعت بعض تأثيرات بالأقلام الخشنة ونلاحظ الدائرة أعلى اللوحة حيث قامت بعمل كشط في المساحة الداكنة بأداة حادة لاستكمال الدائرة ونلاحظ الإحساس التعبير بالحركة الاستاتيكية والصمود في اللوحة التصويرية.

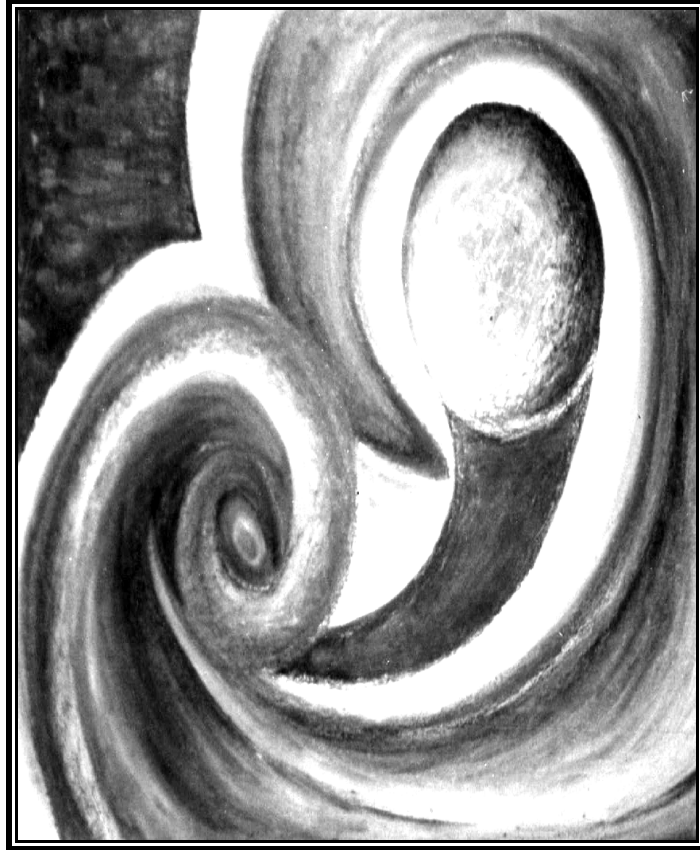


العمل الفني رقم (١٨)

- منفذ على الورق المقوى.
- جمعت الطالبة بين ألوان الزيت مع ألوان الجواش مع الباستيل وألوان الزجاج.

إمكانية الإفادة من الجمع بين خامات التلوين.

- قامت الطالبة بسحب الألوان مرة واحدة في وسط اللوحة ثم أظهرت بؤرة ضوئية من الألوان المائية والباستيل وقامت بترديد ألوان الباستيل في جانبي اللوحة، ونلاحظ التداخلات اللونية والتقنيات المتنوعة والتأثيرات الملمسية المختلفة في اللوحة.



العمل الفني رقم (١٩)

- منفذ على الخشب.
- قامت الطالبة بالجمع بين الألوان الزيتية والألوان البلاستيكية والباستيل Pastel Oil وقلم فحم وألوان الخشب.



- حيث قامت بتلوين معظم المساحات بألوان الزيت ثم قامت بتلوين الدائرة بالقلم الباستيل وأضافت الفحم الأسود في أطراف الدائرة ثم قامت بترديد الألوان في اللوحة واستخدمت ألوان البلاستيك والباستيل في الإضاءة حول الدائرة باللون الأصفر بدرجاته والبرتقالي والأحمر واستخدمت سكين الرسم في الجزء العلوى من اللوحة مما أعطى تداخلاً وتأثيراً تعبيرياً يوحي بالليوننة في اللوحة.



العمل الفنى رقم (٢٠)

- منفذ على القماش.
- جمعت الطالبة بين الألوان الزيتية والأكريليك والباستيل.

- جمعت الطالبة في اللوحة بين خامة الألوان الإكريليك والألوان الزيتية في بعض الأجزاء وقامت بتلوين مساحات باللون الباستيل ثم استخدمت الفلوت الشفاف والغراء الأبيض على شكل ملامس عشوائية في الدائرة وفي الجزء الأيمن من اللوحة حيث الملامس المتداخلة وفي بعض الأجزاء قامت بتلوينها والبعض الآخر تركته شفاف كما هو، مما أظهر الألوان التي في الخلفية ونلاحظ التكوين الذي يدمج بين الشكل العضوى والهندسى مما يعطى تأثيراً تعبيرياً بالحركة الاستاتيكية.



العمل الفنى رقم (٢١)

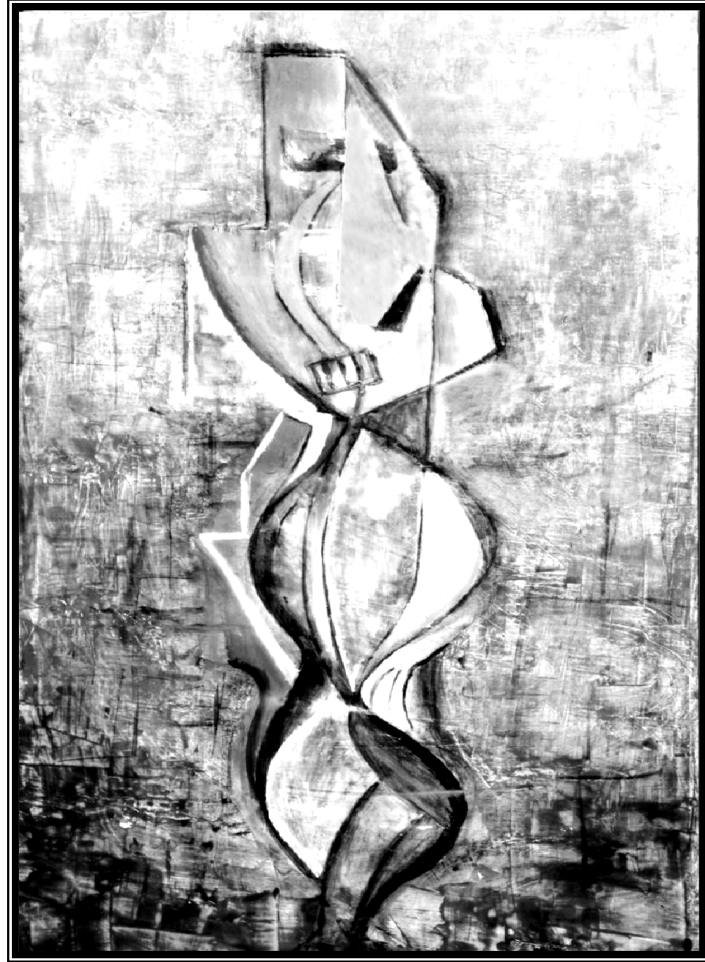
- منفذ على الورق المقوى.

- جمع الطالب بين الألوان المائية وألوان البيحمنت والحبر الأسود والأقلام الخشبية الملونة.
- حيث نلاحظ الشفافية الناتجة من استخدام الألوان المائية وتداخل الألوان أسفل اللوحة، واستخدام سكين الرسم بالإضافة إلى الفرشاة، كما تم استخدام أسلوب الكشط في بعض أجزاء العمل الفني والجمع هنا بين الخامات اللونية المختلفة بتقنيات متنوعة يثرى الإحساس التعبيري في اللوحة التصويرية.



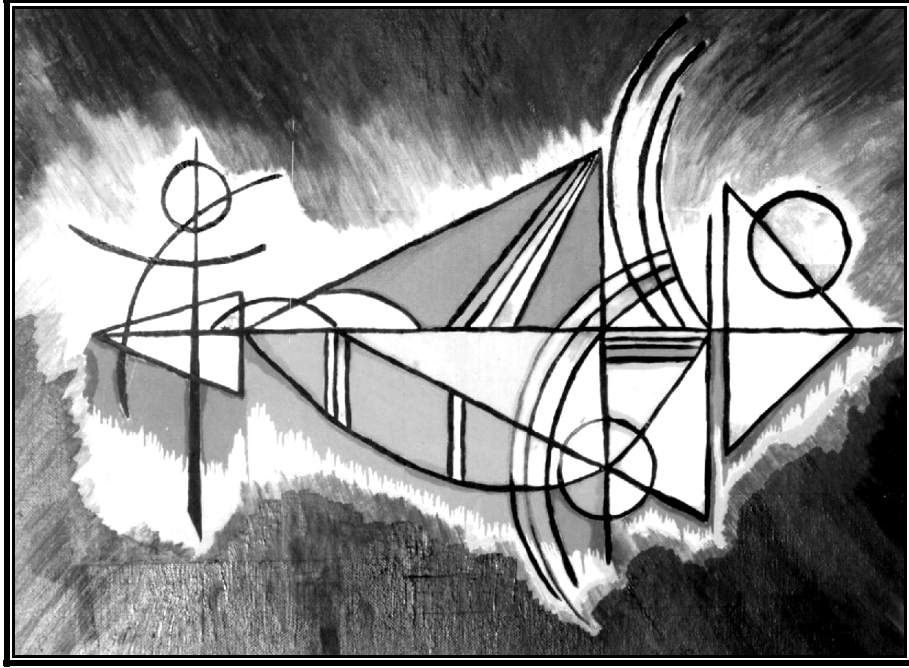
### جزء تفصيلي العمل الفني رقم (٢١)

- منفذ على الورق المقوى.
- يظهر التقنيات المتنوعة في استخدام السكينة بالإضافة إلى كشط الألوان من بعض المساحات مما يعطى تداخلاً لونياً وتأثيراً ملمسياً متنوعاً وإيقاع يضيف على اللوحة قيماً تعبيرية حركية.



العمل الفني رقم (٢٢)

- منفذ على القماش.
- جمع الطالب بين خامة ألوان الزيت وألوان البيجمنت والأحبار.
- فى الشكل استخدم جميع خامات الألوان أما الأرضية فقام بتلوينها بألوان البيجمنت باستخدام سكين الرسم وبعد ذلك قام بتغطيتها بالفلوت الشفاف ويظهر باللوحه تقنيات متنوعة أثر مزج الألوان واستخدام الأدوات المتنوعة يؤكد التكوين المترابط فى اللوحه التصويرية.



العمل الفنى رقم (٢٣)

- منفذ على الخشب.
- استخدم الطالب الألوان الزيتية والألوان الجواش.

- استخدم الفرشاة في عمل جرات ناعمة في اتجاهات متنوعة، ونلاحظ التكوين الهندسى الذى يتميز بالتنوع والحركة.



العمل الفنى رقم (٢٤)

- منفذ على الورق المقوى.
- جمعت الطالبة بين خامة الألوان الزيتية والألوان المائية والقلم الماركر الأسود والأقلام الرصاص.

- حيث أعطت اللوحة إحساساً بالشفافية من التنوع والجمع بين خامات التلوين المختلفة وتقنياتهم المختلفة.



العمل الفني رقم (٢٥)

- منفذ على الخشب.
- استخدمت الطالبة الألوان الزيتية واللاكيه والصبغات الملونة والألوان المائية وألوان البيجمنت وألوان الزجاج.
- جمعت بين الخامات المختلفة في جميع مساحات العمل الفني مما أعطى مزيجاً ولمساً خشناً ناتج عن تداخل الألوان.

## نتائج البحث:

- جمع الطلاب بين أكثر من خامة تلوينية بتقنياتها المتنوعة فى اللوحة التصويرية مما أدى إلى إثراء الجانب التعبيرى.
- نوع الطلاب فى الأساليب والتقنيات المستخدمة مما يوضح قدرتهم على التصور ذهنى والتجريب.

## التوصيات:

- توجيه طلاب الفن إلى التجريب والجمع بين خامات التلوين المتنوعة لتنمية الإبداع لديهم.
- توجيه طلاب الفن إلى البحث عن تقنيات مستحدثة تثرى العمل الفنى التصويرى.
- التفكير والسعى لإيجاد مداخل جديدة لتدريس مادة التصوير فى مجال التربية الفنية.

## مراجع البحث:

- (١) أحمد فؤاد رملى فيرق: الاختيار والنظام كمفهوم تحليلى للشكل الخزفى، بحث منشور بالمؤتمر العلمى السادس لكلية التربية الفنية، ١٩٩٧.
- (٢) أحمد بن عبد الرحمن الغامرى: مفهوم وطبيعة الأداء المهارى فى التعبير الفنى، بحث تطبيقى لنموذج الأداء المهارى فى التعبير الفنى، بحث منشور بالمؤتمر العلمى السادس لكلية التربية الفنية، مايو ١٩٩٧.
- (3) Frued, S. leonardo, Translated by Alan Tyson, London: Penguin Books, 1963, p.117.
- (٤) مصطفى سويف: الأسس النفسية للإبداع الفنى فى الشعر خاصة، ١٩٥٩.



- (5) Jung, C.G. Psychological Tpes, London: Kegan Paul. 1933.
- (6) Ryer Craft, C. A critical Dictionary of psychoanalysis
- (7) Zervas, C.: Conversation with Picasso, in the creative process ed. By, B Ghiselin, New York: the new Amer, Libr, 1952. 59.
- (٨) سامى خشبة: مصطلحات فكرية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩٤.
- (٩) روز رأفت زكى: تقنيات تصوير ما بعد الفن الحديث لإثراء التعبير الفنى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان، ١٩٩٥.
- (١٠) سيدة محمد إبراهيم الور: الاستفادة من طباعة المنسوجات اليدوية فى تنمية المجتمع والبيئة، بحث منشور بالمؤتمر القومى السنوى العاشر (العربى الثانى) لمركز تطور التعليم الجامعى تحت عنوان (جامعة المستقبل فى الوطن العربى)، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣.
- (١١) أحمد عبد الحفيظ محمد: تقنيات جديدة لاستخدام بقايا الخامات فى التصوير المعاصر، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس لكلية التربية الفنية، ١٩٩٧.
- (١٢) ناثن نويلر: حوار الرؤية مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية، ترجمة: فخرى خليل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٢.
- (١٣) صبرى محمد عبد الغنى: تاريخ الفن وتذوقه عبر العصور، الجزء الأول، بدون سنة نشر.
- (١٤) عنايات المهدي: فن استعمال ألوان الجواش، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، مصر، ١٩٩٧.

- (١٥) محسن محمد عطية: تذوق الفن (الأساليب - التقنيات - المذاهب)، دار المعارف، مصر، ١٩٩٥.
- (16) Hazel Harrison: How to point and Draw, Lorenz-books, London. New York. Sydney. Bath, 1995, p. 236.
- (١٧) عنايات المهدي، فن الرسم بألوان الزيت، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، مصر، ١٩٩٧.
- (18) Judy Martin: The Encyclopedia of print making techniques, Running Press, Philadelphia, Pennsylvania, 1993, p. 25.
- (19) Joe Francis Dowden: Watercolor, sterling publishing Co., Inc., New York, 1999, p. 31.
- (20) Ronald Pearsell: Introduction to Pastel and Acrylic, Brain Trodd Publishing House Limited, 1999, p. 17.
- (٢١) صبرى محمد عبد الغنى: بدايات الحركة التشكيلية ومسار الجماعات الفنية فى مصر، ١٩٩٩.
- (٢٢) محمود البسيونى: الفن فى القرن العشرين، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣.